حركة إحياء التراث

بعد

توحيد الجزيرة العربية ٦

● د. أحمد بن محمد الضبيب ●

كتب الجغرافية (القسم الأول)

إن مطبوعات التراث في المادة الجغرافية قليلة نسبياً إذا ما قورنت بنظيرتها في المادة التاريخية .. والمؤلفات الحديثة في جغرافية الجزيرة والحديث عن أعلامها وأماكنها ليست قليلة، ولكن القليل هو نشر النصوص القديمة المتعلقة بذلك، ولعل المادة المستقلة في كتب والتي تتعلق بالجزيرة العربية ليست من الكثرة بالقدر الذي يجعلها تنافس المادة التاريخية عبر العصور نظراً للامتداد الزمني المتعلق بالجزيرة العربية عبر التاريخ وانحصار الرقعة الجغرافية في المكان المحدد على مرور الزمان.

غير أن الاهتمام بجغرافية الجزيرة، مواضعها ومواقعها، ومرابع الشعراء فيها لم يكن فيما يبدو ظاهراً قبل الدولة السعودية، فنحن لا نكاد نجد في محيط الجزيرة العربية مؤلفات تختص بالجغرافيا بشكل عام، وبجغرافيا الجزيرة بشكل خاص في العهد الذي سبق العهد السعودي. ولا شك أن الفترة العثمانية لم تكن صالحة للبحث في هذا الموضوع. إلى جانب أن العناية بمثل هذه الأمور تستلزم وعياً وطنياً وثقافياً معيناً لم يكن فيما يبدو سائداً في البيئات التي لم تكن تتصل بالأصول التراثية إلا بقدر يسير.

لقد كانت البيئة الثقافية في بداية عهد الملك عبد العزيز تُعين على أن يلتفت الباحثون إلى كثيرٍ من الموضوعات المنسية. ولعل بعضها تم الاقتراب منه بفعل التطور الذي لامس الدولة، بل لا نكاد نبالغ إذا قلنا إن تباشير الانتقال من بيئة تقليدية إلى بيئة متطورة تتلمس الجديد الممكن قد رشحت كثيراً من الموضوعات للظهور، فالبدء باستعمال اللاسلكي، وتنظيم البريد بين مواقع المملكة المختلفة، ونشاط جباة الزكاة، وانتشار المصالح الحكومية وتنظيمها، والاهتمام بالأمن الشامل، وغير ذلك من الأمور التي تمس إليها مصلحة الدولة إلى جانب التطلعات الأدبية والعلمية قد جعلت الاهتمام ينصرف إلى موضوع الجغرافيا، دراسةً وتحقيقاً وتأليفاً.

ومنذ عهد مبكر نجد بعض الأبحاث التاريخية والجغرافية تنشر في الأعداد المبكرة من صحيفة أم القرى يتعاور على كتابتها رشدي ملحس، وعبد القدوس الأنصاري وحمد الجاسر.

لقد سبق أن أشرنا إلى أن رشدي ملحس كان من الأوائل الذين لفتوا الأنظار إلى كثير من الموضوعات الجغرافية والتاريخية(١)، فقد نشر فصولاً من كتابه «معجم منازل الوحي» في المنهل(٢)، وألَّف كتاباً في منازل المعلقات حقق فيه ما يقارب ١٥٠ منزلاً مما ذكر في المعلقات العشر، إلى جانب كتابه الذي نشر سنة ١٣٤٩هـ بعنوان «معجم البلدان العربية -الحجاز ونجد وملحقاته».

كما أشار حمد الجاسر إلى أن رشدي ملحس أول من لفت نظره إلى أهمية كتاب «بلاد العرب» للغدة الأصبهاني وذلك بما نشره من أبحاث تتعلق بالجزيرة، كان في كثير منها يستشهد بنقول من هذا الكتاب، وينسبها إلى الأصمعي(٣). وقد حقق رشدي ملحس الكتاب ولكنه لم يتهيأ له نشره.

ونجد محمد بن بليهد يبدأ في تأليف كتابه «صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار» من واقع ملاحظاته ومشاهداته والطريف أن من أسباب تأليف هذا الكتاب – على ما ذكر مؤلفه – أن الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود (الملك فيصل فيما بعد) عندما زار أمريكا لحضور مؤتمر سان فرانسيسكو سنة ١٩٤٥م «تشرف بالسلام على سموه كثير من رجالات الأدب العربي في المهجر، ولما آنسوا من سموه صفات العربي النبيل ... أبدوا لسموه ... ما يشعرون به من حاجة ملحة إلى معرفة ما ورد في الأشعار الجاهلية، وخاصة المعلقات من الأودية، والجبال والمياه والتلول والرمال. والرياض، والبلدان العامرة والدارسة، ومعرفة ما بقي منها إلى يوم الناس هذا على اسمه الأول، وما اعترى اسمه شيء من التغير، وذكروا أن في هذه المعرفة عوناً للأديب الذي يتمرس بدراسة آثار أولئك الشعراء الخالدة آثارهم»؛ وقد استجاب الأمير لهذه الرغبة فأمر المؤلف بأن يكتب في هذا الموضوع(٤)، كما ذكر المؤلف من الأسباب التي دعته إلى التأليف وجود قوم «أشرب الله قلوبهم حب العرب والعربية ما فتئوا يثيرون اهتمامه لهذا البحث ومنهم الأستاذ رشدي ملحس الذي كتب إليه كتاباً يقول فيه : يهمني جداً معرفة حدود الأماكن التي ورد ذكرها في المعلقات العشر، وقد عنيت لأجل ذلك بجمع ما تيسر تحقيقه، وبما أنك من الخبيرين بمثل هذه الأمور جئت بكتابي هذا أرجوك مساعدتي في هذا البحث، وأن

تكتب إليَّ مطولاً عما لديك من التحقيقات عن هذه الأماكن مع بيان حدود كل منها، وتعريفها تعريفاً وافياً» وأرفق كتابه بقائمة فيها أسماء المواضع التي أُشكلت عليه^(٥).

ثم تولى وزير المالية عبد الله السليمان الحمدان نشر الكتاب على نفقته، فأنت ترى أن الدولة ممثلة بأمير خطير من أمرائها قد طلبت تأليف هذا الكتاب، وأن المثقفين العرب داخل المملكة وخارجها كانوا يطالبون بموضوعه، وأن وزير المالية قد أمر بطبعه، فالموضوع إذن كان حياً في أذهان الجميع وخاصة من كان منهم على رأس السلطة، والمتتبع للتأليف في هذا المجال يجد أن مؤلفات الأدباء العرب في بداية عصر النهضة قد حاولت إعادة اكتشاف الجزيرة وبلاد الحرمين الشريفين على وجه الخصوص، لا على أساس جغرافي وحسب، وإنما على أساس سياسي واجتماعي وثقافي مختلف، فصدرت في تلك الأيام كتب لرحالة أو لأدباء كبار يحتلون الساحة الفكرية على مستوى العالم العربي، كخير الدين الزركلي الذي وصف رحلته إلى الجزيرة في كتابه «ما رأيت وما سمعت بين سنتي ١٩٢٠ و ١٩٢١»، وأمين الريحاني، الذي صدرت الطبعة الأولى من كتابه «ملوك العرب» في بيروت سنة ١٩٢٤م والأمير شكيب أرسلان الذي كتب كتابه «الابتسامات اللطاف في خاطر الحاج إلى أقدس مطاف» والذي وصف فيه رحلته إلى الحج سنة ١٣٤٧هـ، ومحمد حسين هيكل الذي سجل رحلته إلى مكة في كتابه «في منزل الوحي» وصدرت طبعته الأولى سنة ١٩٣٧م. وحافظ وهبه في كتابه «جزيرة العرب في القرن العشرين» الذي صدرت طبعته الأولى سنة ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م. وفؤاد حمزة في كتابيه «قلب جزيرة العرب» الذي صدر سنة ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م و «في بلاد عسير» الذي صدر سنة ١٩٥١م، وعبد الوهاب عزام في كتابه «مهد العرب» الذي كتب مقدمته سنة ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م وصدر سنة ١٩٥٥م، وقد دعا عبد الوهاب عزام في مقدمة هذا الكتاب إلى أن تبعث جامعة فؤاد الأول بعثاً من المؤرخين والأدباء والجغرافيين والمهندسين ليضعوا مصورات للجزيرة، ويبينوا المواضع التي ذكرت في التاريخ والأدب، ويحققوا أمكنة الوقائع التاريخية، ومنازل القبائل القديمة^(٦).

نقول إذا تأملنا ذلك كله تبين لنا أن جغرافية الجزيرة العربية كانت موضوعاً حياً في أذهان الأدباء العرب، ولا شك أن لذلك أثره على الحياة الفكرية داخل الجزيرة العربية.

ولم يكتف ابن بليهد بتأليفه صحيح الأخبار وإنما أتبعه بكتاب آخر أسماه «ما

تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه» ألفه سنة ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م جمع فيه الأسماء المتشابهة في الرسوم المختلفة في المكان، وقد ظل هذا الكتاب حبيساً في مخطوطته حتى نشره محمد بن سعد بن حسين في الرياض (بلا تاريخ) عن نسخة وحيدة بخط المؤلف يحتفظ بها ابنه عبد الله. وقد تبين أن الكتاب ليس كاملاً، نظراً لأن المؤلف كتبه في آخر حياته.

وبعد ابن بليهد ينهض التأليف في الجغرافيا نهوضاً ملحوظاً، من خلال أعمال رائد علم المواضع في الجزيرة العربية حمد الجاسر الذي لم يكتف بنشر كتب الأقدمين، وإنما قدّم مشروعاً متكاملاً للتأليف في جغرافية مواضع الجزيرة العربية أسماه «المعجم الجغرافي للمملكة العربية السعودية» والذي كتب الجاسر من أقسامه حتى الآن ثلاثة مؤلفات هي :

١ - المقدمة في جزئين(٧).

٢ - شمال المملكة، (إمارات حايل والجوف وتبوك وعرعر والقريات) في ثلاثة أجزاء(٨)

٣ - المنطقة الشرقية، البحرين قديماً(٩).

وشاركه في هذا المشروع مجموعة من الأدباء والكتاب، فكتب سعد الجنيدل القسم الخاص بعالية نجد (وهي تشمل إمارات الدوادمي والقويعية والخاصرة وعفيف ووادي الدواسر وغيرها) في ٣ أجزاء(١٠)، كما كتب محمد بن ناصر العبودي القسم الخاص ببلاد القصيم في ٦ أجزاء(١١)، وكتب محمد بن أحمد العقيلي القسم الخاص بمنطقة جازان(١٢)، وكتب عمر غرامه العمروي القسم الخاص ببلاد رجال الحجر(١٣)، كما كتب ما يخص بلاد بارق(١٤). وألف علي بن صالح الزهراني القسم الخاص ببلاد غامد وزهران(١٥).

وفي إطار هذا المعجم أعد عبد الله بن خميس كتابه «معجم اليمامة»(١٦)، كما أعد عاتق ابن غيث البلادي كتابه «معالم الحجاز»(١٧).

وإذا حصرنا الحديث في تحقيق التراث فإن محمد بن بليهد يعد أيضاً أول جغرافي من هذه البلاد حاول نشر نص جغرافي قديم، وذلك بعمله في تحقيق كتاب «صفة جزيرة العرب» للحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني (ت ٣٣٤هـ) وقد أعاد نشره في القاهرة سنة ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م، معتمداً على مطبوعة بريل بتحقيق المستشرق د.هـ. مولر التي صدرت في لندن سنة ١٨٩١م مع الاستعانة بنسخة نسخت من مخطوطة يمنية أرسلها إليه أمير نجران تركي بن محمد بن ماضي.

لقد كان تحقيق ابن بليهد لكتاب «الصفة» تحقيقاً اجتهادياً في معظمه، لا يخضع لما تواضع عليه العلماء المحدثون من أصول التحقيق، وهو معذور في ذلك، إذ لم تكن سبل التحقيق واضحة في تلك الأيام، ناهيك عن صعوبة العثور على المصادر مخطوطة أو مطبوعة. وما يميز هذه النشرة هو اعتماد ابن بليهد على معلوماته الميدانية، وملاحظاته الشخصية في معظم الأحيان، إلى جانب تعليقات كثيرة على الكتاب فضَّل أن يفردها بقسم أخير ملحقة بالكتاب ولقد كان هذا الإجراء - على ما فيه من صعوبة بالنسبة للقارىء - سليماً لو أنه أشار في مواضع من صلب الكتاب إلى هذه التعليقات، ولكنه فعل العكس فأشار في التعليقات إلى أرقام صفحات الكتاب، ولذلك أوجب على القارىء أن يقرأ الكتاب أولاً، ثم يقرأ التعليقات مجتمعة. أو أن يقرأ التعليقات منفردة وينتقل منها إلى صفحات الكتاب. ثم إنه رحمه الله وضع فهارس مضطربة فنقل فهرس الطبعة الأوروبية برمته بعد تغيير أرقامه إلى الأرقام الأخرى، ولم يضف إليه أرقام صفحات التعليقات، بل أفردها في فهرس مستقل مما ضيَّع على العمل وحدته، وقد بدت كثير من هذه التعليقات وقد أخذت صفة الاستطرادات، والانطباعات التي لا تتفق في بعض وجوهها وما درج عليه الباحثون المحدثون من المنهجية العلمية.

وقد علق حمد الجاسر على هذه الطبعة، وطبعة أوروبا بقوله : «والواقع أن قارئ أية واحدة من الطبعتين لا يستطيع أن يبصر طريقه لكثرة ما فيهما من الكلمات المشكلة ولا يرجع هذا إلى قصور المحققين الفاضلين في عملهما بل إلى غرابة كثير من أسماء المواضع، ووقوع التصحيف فيها منذ عهد قديم»(١٨).

غير إننا مع ذلك لا يجب أن ننكر أن نشر ابن بليهد لكتاب «صفة جزيرة العرب» كان مغامرةً رائدةً في مجال نشر التراث الجغرافي، وإنه قد بذل فيه جهداً حقيقياً لا يمكن إغفاله.

لقد أتيح لكتاب الصفة أن ينشر نشرة ثالثة بتحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي وأشرف على طبعه حمد الجاسر بعد أكثر من عشرين سنة من طبعة ابن بليهد. واتسمت هذه الطبعة بالمراجعة على نسخة بلغت من الجودة درجة حملته على الاعتماد عليها واتخاذها أصلاً لمعاناتها، وعناية بعض العلماء اليمنيين بها(١٩). هذا مع القول بأن المحقق قد اطلع على نسخ لم يطلع عليها من سبقه(٢٠). إلى جانب اعتماده على مشاهداته وخبراته وتجواله في البلاد اليمنية. وعلى المطبوعتين السابقتين طبعة مولر

وطبعة ابن بليهد. كما رجع إلى مخطوطة من أرجوزة الرداعي من مخطوطات المكتبة التيمورية في دار الكتب المصرية (لم يذكر رقمها).

لم تذكر المقدمة التي وضعها حمد الجاسر وصفاً للمخطوطات التي اطلع عليها المحقق ولا لتلك التي اعتمد عليها. ولكنه وصف عمله بأنه خير ما بذل أو ما يمكن بذله حيال هذا الكتاب الذي نخر داء التصحيف جسمه قرابة ألف عام(٢١).

قدَّم الجاسر الكتاب بمقدمة شملت الترجمة للهمداني والحديث عن حياته ومؤلفاته، وكتابه «صفة جزيرة العرب» ما طبع منه سابقاً ومخطوطاته. ثم أشار إلى أنه حين عهد إليه بالإشراف على طبع الكتاب فكَّر بعدم إثقال الكتاب بالحواشي، قائلاً : «حاولت أن أوضح من أسماء المواضع النائية عن اليمن ما قد يكون من خطأ الناسخ، أو هفوة المؤلف، أو أضيف إلى التعريف بالموضع أو وصفه على ما هو عليه الآن ما قد يحتاج إليه القارىء، غير أنني رأيت هذا العمل يضاعف حجم الكتاب، بل يخرج عن النهج المألوف في التحقيق إلى عمل هو بالشرح ألصق، فالهمداني – رحمه الله – في كل ما هو خارج عن اليمن، ما هو سوى ناقل، ولهذا فجميع ما أورده من هذا القبيل في حاجة إلى تأمل وتثبت وما في الكتاب عن اليمن بل كل ما فيه عن الجزيرة .... من المعلومات العامة تعتبر – باعتراف العلماء – من خير ما أثر عن المتقدمين، ويعبر بوضوح عن غزارة علم الهمداني ....»(٢٢).

لهذا انحصر عمل الجاسر كما يقول : «في إضافة كلمات موجزة إلى ما كتبه الأستاذ المحقق، وفي مقابلة الأصل الذي نسخه وعلق عليه بمخطوطة لديَّ من الكتاب وهي ليست بأقل من غيرها سوءاً وتصحيفاً وعهدها لا يتجاوز ما قبل القرن العاشر مع نقصها»(٢٣).

غير أن هذه النسخة لا تمثل ما كتبه المحقق جميعه من تعليقات وهوامش. فقد أورد الجاسر في التمهيد ما يفيد بأنه حذف من حواشي المحقق ما وجده لا يتصل بالمواضع قائلاً : «بلغت به الثقة إلى أن رغب بأن أشرف على نشره، وأباح لي بأن أضيف أو أحذف ما أراه مما لا يمس بجوهر عمله. فقد أطلق أستاذنا لقلمه العنان فأسبغ الحواشي، ووجد مقال القول ذا سعة عن مفاخر ذلك القطر الكريم، والإشادة بذكر أعلامه فاسترسل في ذلك. إلا أن موضوع الكتاب، وارتفاع أجور الطبع، وثمن الورق، وتغير الأحوال تغيراً جعل القارىء في هذا

العصر متكيفاً بحالة عصره، فكان من أثر ذلك الحرص على الانتفاع بما بذله الأستاذ الجليل من جهد فيما له صلة بتحديد المواضع وإرجاء ما عدا ذلك لمجال أرحب في فرصة أخرى»(٢٤).

ومما استغنى الجاسر عنه المقدمة التي وضعها المحقق للتعريف بالمؤلف نظراً لإبطاء المحقق في إرجاعها إلى الناشر وقد بعثها إليه لإضافة بعض المصادر إلى مواضع منها. وقد وضع الجاسر بدلاً منها مقدمة مستقلة وصفها بأنها مغترفة من بحر علم الأكوع وارث علم الهمداني ومحيي آثاره ومؤرخ القطر اليماني في هذا العصر(٢٥).

ومع أن هذه النسخة من «الصفة» يفترض فيها الصحة والضبط إلا أنها لم تخل من التطبيع وربما التحريف الذي يشيع بين سطورها وفي هوامشها، وكثير منه لم يدخل في جدول التصويب الملحق بالكتاب، إلى جانب أن المحقق يصرف جهداً في التعريف ببعض المشاهير في الهوامش، من مثل قيس ابن الخطيم الخزرجي ص ٥٨، وجرير ص ٦٤ والوليد بن عبد الملك ص ٨٢ وأبي نواس ص ٨٥ والشافعي ص ٩٠ وغير أولئك ممن يصفهم هو بالمشهورين عقب كل إشارة مما لا معنى لوروده في هامش الكتاب.

ومما يؤخذ على هذه النشرة عدم ضبط كثير من أسماء الأماكن بالشكل الكامل حتى يأمن قارئها التصحيف بل نجد الضبط فيها يتناول بعض الحروف مع عدم أمن الخطأ في الحروف الأخرى وانظر مثالاً على ذلك ما ذكره الهمداني من مواضع الأسد في الجزيرة ص ٢٦٨ - ٢٦٩ أو مواضع الجن المضروب بها المثل (ص ٢٦٩).

وقد ألحق الكتاب بفهارس شملت المباحث العامة، وأسماء المواضع والأعلام وجدولاً للخطأ والصواب.

والنسخة مع ذلك تظل أجود ما صدر من طبعات لهذا الكتاب المهم في جغرافية بلاد العرب.

الهوامـــش

(*) انظر للكاتب، حركة إحياء التراث قبل توحيد الجزيرة، الدارة، ع ١، ع ٢، ربيع الأول ١٣٩٥هـ/مارس ١٩٧٥م ص ٤٤ - ٦٢ وحركة إحياء التراث بعد توحيد الجزيرة (كتب العقيدة والتشريع) الدارة، ع ٤، ع ٣ صفر سنة ١٣٩٨هـ/يناير ١٩٧٨م ص ٨ - ٢١ وحركة إحياء التراث بعد توحيد الجزيرة (كتب التفسير والحديث) الدارة، ع ٣ ع ٤، شوال ١٣٩٨هـ/سبتمبر ١٩٧٨م وكتب التاريخ (١)، الدارة ع ٤ ع ٥ رجب ١٤٠٠هـ يونيه ١٩٨٠م ص ٢١ - ٢٨ وحركة إحياء التراث بعد توحيد الجزيرة (كتب التاريخ (٢)) الدارة ع ٣ ع ٥ ربيع الثاني ١٤٠٠هـ مارس ١٩٨٠م ص ٩ - ١٦.

(١) انظر حديثا عن تحقيقه لكتاب أخبار مكة للأزرقي، في قسم التاريخ.

(٢) ذكره عبد القدوس الأنصاري، المنهل م٦ سنة ١٣٦٥هـ ج ٤ ص ١٧٥

(٣) الأصفهاني، لغدة، بلاد العرب، تحقيق حمد الجاسر وصالح العلي، الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

(٤) ابن بليهد، محمد، صحيح الأخبار، القاهرة، مط. السنة المحمدية سنة ١٣٧٠هـ/١٩٥١م ص ١ - ٣

(٥) المصدر السابق ص ٥.

(٦) عبد الوهاب عزام، مهد العرب، القاهرة، دار المعارف (سلسلة اقرأ) سنة ١٩٥٥م ص ٦.

(٧) الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

(٨) الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

(٩) الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

(١٠) الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م - ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

(١١) الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، طبعت الأجزاء الثلاثة الأولى في القاهرة بمطبعة نهضة مصر ١٣٩٩/١٤٠٠هـ/١٩٧٩ - ١٩٨٠م وطبعت الثلاثة الباقية في الرياض بالمطابع الأهلية للأوفست بلا تاريخ.

(١٢) صدرت له طبعتان مختلفتان، الأولى في الرياض منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة النشر سنة ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م في ٢٨٨ صفحة، والثانية طبعة مشتركة بين دار اليمامة والنادي الأدبي بجازان ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م في ٤٨٥ صفحة إلى جانب بعض الصور والخرائط.

(١٣) الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ١٣٩٧/١٣٩٨هـ ذكر عليه أنه الجزء الثالث.

(١٤) الرياض، مطابع وإعلانات الشريف ١٣٩٧/١٣٩٩هـ.

(١٥) الزهراني، علي بن صالح العلوك، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، بلاد غامد وزهران. الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٩٧١م.

(١٦) الرياض، مط. الفرزدق سنة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م جزءان.

(١٧) ط ١ مطبوعات نادي الطائف الأدبي، مكة المكرمة، مؤسسة مكة للطباعة والإعلام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م والجزءان الثاني والثالث مكة، مؤسسة مكة للطباعة والإعلام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

(١٨) الهمداني، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، المقدمة ص ٣٢.

(١٩) الهمداني، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، الرياض دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، سنة ١٣٩٤هـ المقدمة ص ٣٢.

(٢٠) الموضع نفسه.

(٢١) الموضع نفسه.

(٢٢) المصدر السابق، ص ٣٦.

(٢٣) الموضع نفسه.

(٢٤) المصدر السابق ص ٥ أ.

(٢٥) الموضع نفسه.